

## أسد الغابة

الثلاب بالثناء هو ابن ثعلبة بن عطية بن الأخيف بن مجفر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري . يكنى أبا هلقام وقيل : التلب بالثناء فوقها نقطتان وقد تقدم وهناك أخرجه . ولم يخرج واحد منهم ههنا .  
ثمامة بن أثال .

ب د ع ثمامة بن أثال بن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم وحنيفة أخو عجل .

أخرنا أبو جعفر عبيد  $\square$  بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول  $\square$  A دعا  $\square$  حين عرض لرسول  $\square$  A بما عرض أن يمكنه منه وكان عرض لرسول  $\square$  وهو مشرك فأراد قتله فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة فتحير فيها حتى أخذ فأتى به رسول  $\square$  A فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد فخرج رسول  $\square$  A عليه فقال : " ما لك يا ثمام هل أمكن  $\square$  منك " فقال : قد كان ذلك يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل ما لا تعطه فمضى رسول  $\square$  A وتركه حتى إذا كان من الغد مر به فقال : " ما لك يا ثمام " قال : خير يا محمد ؛ إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكر . وإن تسأل ما لا تعطه ثم انصرف رسول  $\square$  A قال أبو هريرة : فجعلنا المساكين . نقول بيننا : ما صنع بدم ثمامة  $\square$  لأكلة من جزور سميئة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة فلما كان من الغد مر به رسول  $\square$  A فقال : " ما لك يا ثمام " قال : خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل ما لا تعطه فقال رسول  $\square$  A : " أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام " .

فخرج ثمامة حتى أتى حائطا من حيطان المدينة فاغتسل فهي وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول  $\square$  A وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك ولا دين أبغض إلي من دينك ولا بلد أبغض إلي من بلدك ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك ولا دين أحب إلي من دينك ولا بلد أحب إلي من بلدك ؛ وإنني أشهد أن لا إله إلا  $\square$  وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا رسول  $\square$  إنني كنت خرجت معتمرا وأنا على دين قومي فأسرني أصحابك في عمرتي ؛ فسيرني صلى  $\square$  عليك في عمرتي فسيره رسول  $\square$  A في عمرته وعلمه فخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعتة قريش يتكلم بأمر محمد قالوا : صبا ثمامة فقال : وإني ما صبت ولكنني أسلمت وصدقت محمدا وآمنت به والذي نفس ثمامة بيده لا تأتكم حبة من اليمامة وكانت ريف أهل مكة حتى يأذن فيها رسول  $\square$  A وانصرف إلى بلده ومنع الحمل إلى مكة فجهدت قريش

فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام ؛ ففعل ذلك رسول الله ﷺ .

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره أرسل رسول الله ﷺ فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله